

منبل الشيباني رحمه الله سألنا المولى جل شأنه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وإن ينفع به
النفع العميم وإن يرزقني الفوز بجنات النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والعديقين والشهداء والصالحين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم

باب في كيفية وضع الكتاب وفيه مقاصد

(المفصل الاول في سبب حذف المتن) أعلم هداى الله وإياك إلى سبيل الرشاد
ووفقنا لما فيه الخير والهدى إلى المآثر عمت في عمل هذا الكتاب بتوفيق الله تعالى
وهدايته . وحوله وقوته وعنايته ، وكنت فيه طالباً أقرب المسالك ، ليسهل تناوله
على الطالب السالك ، حذف السند ولم أثبت منه إلا اسم الصحابي الذي روى
الحديث عن النبي ﷺ أن كان خبراً أو اسم من يرويه عن الصحابي أن كان أثراً إلا
أن يعرض في الحديث ذكر اسم أحد رواه مما تمس الحاجة إليه ، فذكره لتوقف
فهم المعنى المذكور في الحديث عليه ، سواء كان هذا الراوى في ابتداء السند أو في
انتهائه ، وربما ذكرت السند جميعه في بعض المواضع لهذا الغرض أو لغرض آخر
وذلك بعد أخذ رأى كثير من أفاضل العلماء فكان من رأيهم حذف السند ، لأن
السواد الأعظم من الناس يرغب عن الكتب المسندة إلى غيرها من المختصرات
تقريباً للفائدة وتبادياً من السآمة والملل واقتصاداً في الوقت ، وقد أدرك كثير
من كبار المحدثين المتقدمين نقى هذا الداء في الناس فاختصروا كتبهم بحذف
السند ، منهم الامام البغوى في كتابه مصابيح السنة ، والحافظ بن الاثير في كتابه
جامع الاصول والزبيدى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
وغيرهم رحمهم الله ، ولنا في الاقتداء بهم أسوة حسنة ، ومع هذا فقد عقت كل
حديث بسنده في التعايق ، لكيلا يحرم من فائدته أولو النظر والتدقيق

المقصد الثاني في سبب تكرير الحديث في كتب المحدثين

اعلم أرشدني الله وإياك الله وقع في المسند أحاديث مكررة كغيره من كتب الأصول المعتمدة كصحاح البخاري ومسلم والسنن الأربعة ونحوها ، وما فعل مؤلفوها ذلك عبثاً بل لحكمة عظيمة ، منها تعدد الطرق في السند واختلاف اللفاظ في المتن ونحو ذلك فتارة يروي الحديث الواحد عن صحابي واحد من طرق متعددة بألفاظ مختلفة (١) فلحرصهم على الأحاطة بجميع الروايات ووقع التكرار في كتبهم ، وبتتبعي لأحاديث المسند لم أجد حديثاً مكرراً إلا لذلك ونحوه .

(١) فان قيل كيف يختلف اللفظ والمصدر واحد (قلت) قد يقع ذلك من بعض الرواة فبعضهم يروي الحديث باللفظ وبعضهم يرويه بالمعنى وروايته بالمعنى جائزة خصوصاً في القرون الثلاثة الأولى لقرب عهدهم بعصر النبوة وعلمهم بمواقع الخطاب ودقائق الألفاظ وأمانتهم في التبليغ لقوة إيمانهم ﴿ قال حجة الإسلام الامام الغزالي ﴾ رحمه الله في كتابه المستصفي نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الألفاظ ، أما العالم بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والأظهر والاعم فقد جوز له الشافعي ومالك وأبو حنيفة وجاهير الفقهاء ان ينقله على المعنى إذا فهمه (وقال فريق) لا يجوز له إلا إبدال اللفظ بما يرادفه ويساويه في المعنى كما يبدل القعود بالجلوس والعلم بالمعرفة ، والاستطاعة بالقدرة ، والأبصار والاحساس بالبصر ، والحظر بالتحريم ، وسائر ما لا يشك فيه ، وعلى الجملة ما لا يتطرق اليه تفاوت بالاستنباط والفهم ، وإنما ذلك فيما فهمه قطعاً لا فيما فهمه بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون ، ويدل على جواز ذلك للعالم الاجماع على جواز شرح الشرع للعجم بلسانهم فاذا جاز إبدال العربية بعجمية ترادفها فلأن يجوز إبدال عربية بعربية ترادفها وتساويها أولى ، وكان سفراء رسول الله ﷺ في البلاد يبلغونهم أوامره بلغتهم وكذلك من سمع شهادة الرسول ﷺ فله أن يشهد على شهادته بلغة أخرى وهذا لأننا نعلم انه لا تعبد باللفظ (فان قيل) فقد قال ﷺ « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » قلنا هذا هو الحجة لأنه ذكر العلة وهو اختلاف الناس في الفقه فالايختلف الناس فيه من الألفاظ المترادفة فلا يمنع منه وهذا

المقصد الثالث في كيفية عملي في المكرر

اعلم انه اذا ذكر الحديث عن صحابي واحد كأبي بكر رضى الله عنه مثلاً أكثر من مرة لتعدد طرقه أو اختلاف لفظه نظرت في ذلك ، فثبت الزائد معنى والأصح سنداً وحذف ما عدها فان وجدت في المحذوف شيئاً يسيراً زائداً عن المثبت يشتمل على معنى زائد عنه أو تفسير له أو نحو ذلك فاني أخلص منه تلك الزيادة وأثبتها في المكان اللائق بها من الحديث المثبت جاعلاً بين قوسين مصدرة بقولي (وفي رواية كذا وكذا) إشارة الى انها من رواية هذا الصحابي بحيث لو قرىء الحديث بهذه الزيادة لم يختل المعنى (فان كانت) الزيادة كثيرة ولا يصح وضعها في خلال الحديث المثبت لاختلال المعنى بوجودها أو عدم انسجام اللفظ ذكرتها عقب الحديث مصدرها بقولي (وعنه في أخرى أو وعنه من طريق آخر بنحوه) وفيه كذا وكذا (فان كان) أحد الطريقتين أكثر معنى والآخر أصح سنداً ذكرتهما معاً بلفظهما ، الأول لكثرة أحكامه والثاني لصحة سنده معتبراً هذه الروايات جميعها حديثاً واحداً في العدد (١) « وكذلك أفعل اذا روى الحديث

الحديث بعينه قد نقل بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ، وان أمكن أن تكون جميع تلك الألفاظ قول رسول الله ﷺ في أوقات مختلفة ، لكن الأغلب أنه حديث واحد ونقل بالفاظ مختلفة فانه روى (رحم الله أمراً ونضر الله أمراً) وررى ورب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه غير فقيه) وكذلك الخطب المتحدة والوقائع المتحدة رواها الصحابة رضى الله عنهم بالفاظ مختلفة فدل ذلك على الجواز اهـ

(١) مطلب في بيانه اصطلاحى في عملي الكتاب

اعلم رعاك الله انى رأيت من تمام الفائدة وتسهيل المراجعة وتمشيا مع النظام الحديث عد أحاديث الكتاب بالارقام المسلسلة جاعلاً لكل كتاب منه عدداً مستقلاً مبتدئاً بكتاب معرفة الله تعالى وتوحيده لأنه أول كتب الكتاب حتى اذا انتهى بدأت العد من أول حديث في الكتاب الذى يليه وهكذا حتى ينتهى القسم الاول وهو قسم التوحيد وأصول الدين ثم أضمت أعداد هذه الكتب بعضها لبعض فالحمد للناجح من ذلك المجموع يكون عدد

عن أكثر من صحابي » فأثبت ما كان أكثر أحكاماً وأصح سنداً وأشار إلى الباقي معتبراً كل رواية حديثاً مستقلاً في العدد لتعدد رواته من الصحابة رضي الله عنهم (مثال ذلك) إذا روى أبو بكر رضي عنه حديثاً في الطهارة مثلاً ثم روى هذا الحديث نفسه عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكان حديث أبي بكر أصح سنداً وحديث عمر أكثر أحكاماً فإني أذكرهما بلفظهما وأشار إلى الباقي بقولي وعن عثمان رضي الله عنه مثله وهكذا (فإن توفرت) الشروط في حديث أبي بكر أعني الصحة وكثرة الأحكام فإني أشير إلى حديث عمر وغيره كما تقدم (فإن جاء) في حديث عثمان مثلاً زيادة لم توجد في حديثي أبي بكر وعمر وكان فيهما ما ليس في حديث عثمان من جهة أخرى قلت وعن عثمان رضي الله عنه بمعناه وزاد كذا وكذا ، وقصدى بذلك الحرص على عدم ضياع شيء من الأصل وتعزيز الحديث بكثرة طرقه والله الموفق

المفصل الرابع في استيعابي للأحاديث المسند

اعلم وفقني الله وإياك لما يرضيه أني استوعبت في كتابي هذا جميع أحاديث المسند وما تركت حديثاً أو أثراً أو شيئاً منه قصداً إلا إذا كان عن سهو أو خطأ فإن الإنسان ليس معصوماً من الخطأ والنسيان وما قصدت بعمل هذا الاتهذيب الكتاب وتقريب تناوله للطلاب ، مع المحافظة على جميع معانيه ، وإن حذف بعض مبانيه ، فإذا بلغك حديث معزول إلى مسند الإمام أحمد وأردت الاطلاع عليه في

القسم ثم أجرى هذه العملية في بقية الأقسام حتى نهاية القسم الأخير وهو القسم السابع فاضم أعداد الأقسام السبعة بعضها لبعض فالنتج من ذلك المجموع يكون عدد الكتاب جميعه تنبيه كل حديث مكرر عن صحابي واحد في معنى واحد لا اختلاف لفظه أو تعدد طرقه أعده حديثاً واحداً فإن رواه أكثر من واحد من الصحابة جعلت رواية كل صحابي حديثاً مستقلاً وإن اتحد في اللفظ والمعنى

كتابي هذا ولم تجده فلا تجزم بعدم وجوده فيه لان فيه أحاديث كثيرة تشتمل على جملة أحكام لا تدرج تحت باب أو دعيتها في كتاب الادب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم من قسم الترغيب وهو آخر كتب القسم الرابع من أقسام الكتاب وفي كتاب الترهيب من خصال من المعاصي معدودة وهو في القسم الخامس من اقسام الكتاب . وفي خطب النبي ﷺ في القسم الثالث من كتاب السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، فابحث في هذه المواضع تجد ضالتك ان شاء الله تعالى ، على انه ربما خطر ببالك ان الحديث محله باب كذا والحال انه وضع في غيره لمعنى آخر فانظر سياق الحديث وما تضمنه من المعاني ثم ابحث عنه في مظانه فلا تحرم من وجوده ويندر ان تحتاج الى مثل هذا والله الهادي

المقصد الخامس في العمل في الأحاديث الطويلة التي تتضمن أملا ما كثيرة

جاء في المسند أحاديث طويلة تتضمن جملة أحكام تليق بابواب متعددة فان وضع الحديث بطوله في كل باب ، طال به الكتاب ، وان وضع في باب واحد ضاعت فائدته من الابواب الاخرى فرأيت في مثل هذا ان أضعه أولاً بتمامه في أليق الابواب به ثم اقطعه قطعاً أوزعها على تلك الابواب كل بما يناسبه مع الإشارة اليه كحديث على رضي الله الذي تضمن أذكار الصلاة من دعاء الافتتاح الى ما يقال بعد السلام فاني ذكرته أولاً بتمامه في باب افتتاح الصلاة لانه أليق الابواب به كما ستراه ان شاء الله تعالى ثم وزعته على الابواب الباقية فجعلت ما يختص بالركوع في باب الركوع وما يختص بالسجود في باب السجود وهكذا الباقي (فان كان) الحديث قصيراً أو تضمن أكثر من حكم كررته في كل باب من أحكامه ان لم يوجد في الباب ما يغني عنه فان وجد ذكرته مرة واحدة في أليق الابواب والله الموفق للصواب

المقصد السادس في تقسيم أحاديث المسند الى ستة أقسام وبيان رموزها

بالتبعية لأحاديث المسند وجدتها تنقسم الى ستة أقسام (١) قسم رواه أبو عبد الرحمن (١) عبد الله بن الامام احمد رحمه الله عن أبيه سماعه ، وهو المسمى بمسند

ترجمته عبد الله بن الامام احمد رحمه الله

(١) « أبو عبد الرحمن » كنية عبد الله بن الامام احمد ﴿ قال الحافظ ابن الجوزي ﴾ رحمه الله في كتابه (المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد) بعد ان ذكر شيئاً من ترجمة الامام احمد (واما ابنه أبو عبد الرحمن) عبد الله بن الامام احمد رحمه الله تعالى فهو الامام الحجة الحافظ العمدة الدلي الشيباني البغدادي أحد الاعلام ﴿ تاريخ ميلاده وذكر بعض مشايخه ﴾ ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وطلب الحديث في حدائقه قبل ذلك ، وكان أخوه صالح بن احمد القاضي أحد من منه ، وأكبر شيخ له يحيى بن عبدون من أصحاب شعبة ، وروى عن قتبية بن سعد بالأجازة ، وشيوخه يزيدون على الأربعمائة ، وروى عن أبيه التفسير والزهد والتاريخ والعلل والسنة والمسائل وغير ذلك ﴿ ذكر تلاميذه ﴾ روى عنه أبوه الامام احمد وأبو عبد الرحمن النسائي وابن أبي حاتم وابن صاعد وأبو عوانة ودعلج وأبو بكر النجاد وأبو القاسم البغوي - وأبو القاسم الطبراني ، وأبو علي بن الصواف ، والقاضي الحاملي ، وأبو الحسن احمد بن محمد اللباني (نسبة الى لبنان بتقديم النون رضم اللام محلة باصبيان) وأبو بكر القطيبي وجماعة كثيرة رجع وصنف ورتب مسند أبيه وهذبه بعض التهذيب وزاد فيه أحاديث كثيرة عن مشايخه ﴿ ثناء الامام احمد على ابنه عبد الله ﴾ قال عباس الدوري كنت يوماً عند احمد بن حنبل فدخل ابنه عبد الله فقال يا عباس ان أبا عبد الرحمن قد وعي علماً كثيراً ، رذل أبو زرعة قال لي احمد ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني الا بما لا أحفظ ، وقال ابن عدي نبل عبد الله بأبيه وله في نفسه محل من العلم أحيا علم أبيه بمسنده الذي قرأه أبوه عليه خصوصاً قبل ان يقرأه على غيره ، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبود ان يكتب عنه ، وقال الخطيب البغدادي كان ثقة ثبتاً فهماً

مؤلفات عبد الله بن الامام احمد وثناء الذهبي على المسند

قال الحافظ الذهبي رحمه الله له من التصانيف كتاب السنة مجلد ، وكتاب الجمل والوقعة مجلد ، وكتاب سؤالاته اياه وغير ذلك ، قال ولو انه حرر ترتيب المسند وقربه وهذبه لآتى

الامام احمد وهو كبير جداً يزيد عن ثلاثة أرباع الكتاب (٢) وقسم سمعه عبد الله

بأسنى المقاصد فاعل الله تبارك وتعالى ان يغير لهذا الديوان السامى من يخدمه ويؤوب عليه
او يتكلم على رجاله ويرتب هيئته ووضعه فانه محتو على أكثر الحديث النبوى وقل ان ثبت
حديث الا وهو فيه (قل واما الحسان) فما استوعبت فيه بل عامتها ان شاء الله تعالى فيه
(واما الذرائب) وما فيه لين فروى من ذلك الأشهر وترك الأكثر مما هو مأثور فى السنن
الأربعة ومعجم الطبرانى الأكبر والأوسط ومسندى أبى يعلى والبرار وأمثال ذلك (قال) ومن
سعد مسند الامام احمد قل ان تجد فيه خبراً ساقطاً اه كلام الذهبي رحمه الله

ذكر من رتب المسند من المتقدمين قل الحافظ ابن الجزرى رحمه الله اما
ترتيب المسند فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الامام الصالح الورع أبابكر محمد
ابن عبد الله بن المحب الصامت رحمه الله تعالى فرتبه على معجم الصحابة ورتب الرواة كذلك
كترتيب كتاب الأطراف تب فيه تعباً كثيراً ثم ان شيخنا الامام مؤرخ الاسلام وحافظ
الشام عماد الدين أبانفداء اسماعيل بن عمر بن كثير رحمه الله تعالى أخذ هذا الكتاب المرتب
من مؤلفه وأضاف اليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبرانى الكبير ومسند البرار ومسند
أبى يعلى الموصلى وجهده نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيماً فجاء لا نظير له فى العالم وأكمله
الا بعض مسند أبى هريرة فانه مات قبل ان يكمله فانه عوجل بكف بصره ، وقاللى رحمه الله
تعالى لازلت أكتب فيه فى الليل والسراج ينوفص حتى ذهب بصرى معه ، ولعل الله ان
يقيض له من يكمله مع انه سهل فان معجم الطبرانى الكبير لم يكن فيه شئ من مسند أبى
هريرة رضى الله عنه اه (قلت) يوجد فى دار الكتب المصرية ثمانية أجزاء من كتاب جامع
المسانيد والسنن للحافظ بن كثير بعضها مخروم ولا ندرى كمية الاجزاء المفقودة منه ولا
تصرح دار الكتب باعارة بعض الموجود لأحد وحيث كان كذلك فهو فى حكم المعدم
وأظنه هو الذى أشار اليه الحافظ ابن الجزرى رحمه الله (وانى أحمد الله تعالى) الذى وفقنى
للقيام بخدمة المسند وترتيبه وتبويبه والتعاقب عليه كما رجا الحافظ الذهبي سأل المولى جل شأنه

ان يجعله مقبولا لديه ، خالصاً لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العميم
تاريخ وفاة عبد الله بن الامام احمد رحمه الله قال الحافظ ابن الجزرى
رحمه الله ولما مرض عبد الله رحمه الله مرض الوفاة وقيل له اين تحب ان تدفن ، فقال صح
عندى ان بالقطعة نبيا مدفونا فلأن أكون فى جوار نبي أحب إلى من أن أكون فى جوار
أبى وتوفى رحمه الله تعالى يوم الاحد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين عن
سبع وسبعين سنة كعمر أبيه رحمه الله تعالى

من أبيه وغيره وهو قليل جداً (٣) وقسم رواه عبد الله عن غير أبيه وهو المسمى عند المحدثين بزوائد عبد الله وهو كثير بالنسبة للأقسام كلها عدا القسم الاول (٤) وقسم قرأه عبد الله على أبيه ولم يسمعه منه وهو قليل (٥) وقسم لم يقرأه ولم يسمعه ولكنه وجدته في كتاب أبيه بخط يده وهو قليل أيضاً (٦) وقسم رواه الحافظ (١) أبو بكر القطيعي عن غير عبد الله وأبيه رحمهم الله تعالى وهو أقل الجميع فهذه ستة أقسام تركت الاول والثاني منها بدون رمز ورمزت للأقسام الباقية

(١) ترجمة الحافظ أبو بكر القطيعي رحمه الله ﷺ قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي رحمه الله هو المحدث العالم المفيد الصدوق مسند بغداد أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان واسم حمدان أحمد بن مالك بن شبيب بن عبد الله البغدادي المالكي نسباً الحنبلي مذهباً سكن قطيعة الدقيق فنسب إليها تاريخ ميلاده وذكر مشايخه ﷺ ولد في الحرم سنة أربع وسبعين ومائتين وسمع وهو مميز باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكندي وإبراهيم الحارثي وإسحق ابن الحسن الحارثي وبشر بن موسى الأسدي وعبد الله بن الإمام أحمد وأدريس الحداد وأبي يعلى الموصلي وجماعة وارتحل إلى البصرة والسكوفة والموصل وواسط وكتب وجمع مع الصدوق والدين والخير والسنة ، وكان مكثراً عن ابن الإمام أحمد ، سمع منه المسند والزهدي والفضائل والتاريخ والمسائل ثناء الناس عليه ﷺ قال محمد بن الحسين بن بكير ، سمعت القطيعي يقول كان عبد الله بن أحمد يجيئنا فيقرأ عليه عم أبي أبو عبد الله الجصاص فيقعدهني عبد الله في حجره حتى يقال له يؤمك فيقول أني أحبه ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن القطيعي فقال ثقة زاهد قديم سمعت انه مجاب الدعوة ، وقال اليرقاني ليئنته عند أبي عبد الله الحاكم فأنكر علي وحسن حاله وقال كان شيخاً ، (وقال الحاكم) أيضاً هو ثقة مأمون وقال الخطيب البغدادي لم نر أحداً ترك الاحتجاج به ﷺ ذكر تلاميذه ﷺ حدث عنه الحاكم فأكثر ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وابن رزقوية ، وابن أبي الفوارس ، والقاضي الباقلاني ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو نعيم الاصبهاني ، وأبو علي بن المذهب وخلق ، آخرهم موتاً أبو محمد الجوهرى بقى إلى سنة أربع وخمسين وأربعمئة ، ﷺ تاريخ وفاته ﷺ توفي رحمه الله لسبع بتين من ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمئة ببغداد رحمه الله نقله الحافظ ابن الجوزي في كتابه المصعد الاحمد والله أعلم

في أول كل حديث منها ، فرمزت للقسم الثالث بحرف زاي هكذا (ز) اشارة الى انه من زوائد عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله ، ورمزت للقسم الرابع بقاف وراء هكذا (قر) اشارة الى ان عبد الله قرأه علي أبيه ، ورمزت للقسم الخامس بحرف خاء وطاء هكذا (خط) اشارة الى ان عبد الله لم يقرأه ولم يسمعه وانما وجدته في كتاب أبيه بخط يده ، ورمزت للقسم السادس بقاف وطاء هكذا (قط) اشارة الى انه من زوائد القطيعي وكل هذه الاقسام من المسند الا الثالث فانه من زوائد عبد الله والسادس فانه من زوائد القطيعي والله أعلم

المفصل السابع في تاريخ تأليف الكتاب (الفتح الرباني) وفراني مسند الامام احمد
صحة مرات وسبب ذلك

اعلم رعاك الله اني ابتدأت العمل في ترتيب المسند سنة أربعين وثلاثمائة والف من الهجرة فقرأته للمرة الاولى حتى انتهى تسويده في يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة والف وكنت في اثنا عملي في المسودة أجمل الابواب في الكتب أعني لا أكثر من ذكر الابواب لان غرضي كان إذ ذاك حضر الاحاديث في كتبها ككتاب الوضوء مثلاً اجعل كل حديث يتعلق بالوضوء في هذا الكتاب مع ذكر أبواب قليلة بحملة عازماً على تفصيلها في التبييض ، فلما انتهت المسودة وشرعت في التبييض وجدت صعوبة شديدة في تفصيل الابواب وتراجها لاني أريد وضعها بحكمة ، وازدادت الصعوبة حينما تذكرت ان في المسند زوائد لعبد الله بن الامام احمد غفلات عن تمييزها من أحاديث المسند أثناء العمل في المسودة وهي لا تظهر إلا من السند فكل حديث يقال في أول سنده حدثنا عبد الله بن حذثنى أبي فهو من المسند ، وكل حديث يقال في أول سنده حدثنا عبد الله بن حذثنى فلان (بغير لفظ أبي) فهو من زوائد عبد الله

وكل حديث يقال في أوله **حَدَّثَنَا** فلان غير عبد الله وأبيه فهو من زوائد القطيعي
فهذه قاعدة عظيمة ينبغي ان تعرفها ، فبقيت بين عاملين ، اما ان أسير في العمل
مع ترك تمييز الزوائد والتساهل في وضع الابواب : أو أترك العمل فيه خوفاً من
التساهل ففضلت الترك وترك العمل مدة وجيزة لأزيد عن شهر واكتفيت
بالمسودة وقلت تنفعني في المراجعة ، وفي يوم مما سألتني بعض العلماء عن
حديث في المسند لم يهتد الى مكانه فيه فراجعت المسودة واستخرجته بسرعة
مدهشة فسرّ بذلك الرجل سروراً عظيماً وبعد ذهابه اعتراني أسف شديد لعدم
إتمام هذا العمل الذي تعبت فيه تسع سنين وكان يبدى الجزء الأخير من المسودة
فتصفحته حتى أتيت على آخره كل ذلك وأنا غارق في بحار الأسف والغم الشديد
وبينا أنا كذلك إذ وقع نظري على آخر حديث في المسودة في باب رؤية الله عز
وجل يوم القيامة فقرأته بامعان وتأمل وإذا نصه « عن صهيب بن سنان رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أهل الجنة الجنة ، نُودُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ
مَوْعِدًا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ تَرَوْهُ فَقَالُوا وَمَاهُوَ ، أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَتُرْخِزْ خَدَنَا عَنِ النَّارِ
وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ ، قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا عَظُمَ اللَّهُ شَيْئًا
أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ » وفي رواية من النظر إليه « ثم تلا رسول الله ﷺ « الَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ » وما كدت أفرغ من قراءته حتى اعترتني غشية : تصحبها لذة
أعقبها فرح وسرور لم أر مثله فيما مضى من عمري أتدري لم ذلك ؟ لان هذا
الحديث وقع خاتمة كتابي بطريق الصدفة وبارادة الله عز وجل لا بارادتي ، وجاء
هذا الحديث نفسه في الجزء الرابع من المسند وقد بقي من الكتاب أكثر من ثلثه
اعني مجلدين فأكثر وكنت أنوقع وجود أحاديث في رؤية الله تعالى في المجلدين الباقيين
أضعها بعد هذا الحديث في الباب نفسه ولكن لم أجد بعده حديثاً في الرؤية مطلقاً
فبقي هذا الحديث آخر الكتاب بارادة الله تعالى واختياره وقد أراد الله جل شأنه

ان يحتم كتابي بهذا الحديث الصحيح « الذي رواه أيضاً مسلم والترمذي والنسائي »
 بل بآية قرآنية يؤخذ منها أعظم تبشير وأحسن فال: هذا سبب سروري واعتباطي
 واستثنائي العمل بكل نشاط واجتهاد لا يعرف الملل فابتدأت قراءة المسند للمرة
 الثانية لأجل وضع الرموز على زوائد عبد الله وتميزها عن المسند وفي هذه المرة
 ألهمني الله تعالى وضع رموز أيضاً على زوائد القطيعي وما وجده عبد الله بخط أبيه
 إلى آخر ما أشرت إليه في المقصد السادس حتى انتهى الكتاب (ثم قرأته للمرة
 الثالثة في التبييض) وفي هذه المرة أحكمت وضع الابواب وترتيب الأحاديث
 بروية واتقان ، وكنت كلما اعتراني ملل انظر إلى حديث الرؤية فانشط للعمل ،
 وما زلت كذلك حتى انتهيت من تبيضه في نهاية عام ١٣٥١ هجرية وإذ ذاك ألهمني
 الله تعالى عمل التعليق وذكر السند إلى آخر ما أشرت إليه في مقدمة التعليق وهذا
 يستلزم قراءته فتكون للمرة الرابعة وسافرؤه ان شاء الله تعالى للمرة الخامسة عند
 تصحيحه أثناء الطبع والله الموفق

المقصد الثامن في كيفية ترتيب الكتاب وتقسيمه الى سبعة أقسام

اعلم أرسدني الله وإياك إلى ما فيه الخير والصلاح ان الله تبارك وتعالى اختار
 لهذا الكتاب تقسيماً عجيباً ما كان يخطر لي على بال ، وكنت قسمته قبل ذلك مرات متعددة
 لم تظمن نفسي لواحدة منها ، فسألت الله تعالى ان يختار لي ما فيه الخير فألهمني
 جل شأنه هذا التقسيم العجيب الذي لا أعلم أحداً سبقني إليه (وذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء) فأنشرح له صدرى وإطمأن به قلبي ، وذلك اني جعلته سبعة أقسام ولست
 أقصد بهذا التقسيم تساوي الأقسام في عدد الأحاديث ، أو مقدار الكراريس
 كلا ، بل باعتبار الفنون وان كان بعضها أطول من بعض فكل قسم منها
 يصلح ان يكون مؤلفاً مستقلاً مقدماً الأهم فالأهم مبتدئاً بقسم التوحيد وأصول
 الدين لأنه أول ما يجب على المكلف معرفته ثم الفقه ثم التفسير ثم الترغيب ، ثم

الترهيب ، ثم التاريخ ، ثم القيامة وأحوال الآخرة . مراعيًا في وضع كل قسم عقب الآخر حكمة عظيمة يدركها المتأمل . وكل قسم من هذه الأقسام السبعة يشتمل على جملة كتب ، وكل كتاب يندرج تحته جملة أبواب . وبعض الأبواب يدخل فيه جملة فصول ، وفي أكثر تراجم الأبواب ما يدل على مغزى أحاديث الباب تسهيلًا للمراجع . وتقريبًا للمراجع . وما وضعت كتابًا أو بابًا أو فصلًا عقب الآخر إلا لحكمة تظهر للمتبصر ، وإلى القارئ الكريم . بيان هذا التقسيم العظيم مقتصرًا فيه على ذكر الأقسام والكتب معرّضًا عن ذكر الأبواب فإنها كثيرة العدد ، ذات شعب ولو ذكرتها مفصلة لاستغرقت جزءًا كاملًا ، فأكتفيت بما يفيد القارئ بجمل ما احتوى عليه هذا الكتاب العجيب ، وما هداني الله إليه من التهذيب والتقريب ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

القسم الأول قسم التوحيد وأصول الدين وبيان ما فيه من الكتب
كتاب التوحيد . كتاب الإيمان . كتاب القدر ، كتاب العلم ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

القسم الثاني قسم الفقه وهو أربعة أنواع

النوع الأول من الفقه العبادات ﴿ كتاب الطهارة ، كتاب التيمم ، كتاب الحيض والنفاس ، كتاب الصلاة وهو أكبر الكتب وله تقسيم خاص : كتاب الجنائز ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج والعمرة ، كتاب الهدايا والضحايا ، كتاب العقيدة والفرع والعتيرة ، كتاب اليمين والنذر ، كتاب الجهاد ، كتاب السبق والرمي ، كتاب العتق ، كتاب الأذكار

النوع الثاني من الفقه المعاملات ﴿ كتاب البيوع والكسب والمعاش ، كتاب السلم ، كتاب القرض والدين ، كتاب الرهن ، كتاب الحوالة والضمان ، كتاب التفليس ، كتاب الحجر ، كتاب الصلح واحكام الجوار . كتاب الشركه والمضاربة ، كتاب الوكالة ، كتاب المساقاة والمزارعة ، كتاب الاجارة ، كتاب الرديعة والعمارية . كتاب احياء الموات وما جاء في الاقطاعات ، كتاب النصب ،

كتاب الضمان ، كتاب الشفعة ، كتاب اللقطة ، كتاب الهبة والهدية ، كتاب
 العمري والرفقي ، كتاب الوقف ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض
 ﴿ النوع الثالث من الفقه الاقضية والامطام ﴾ كتاب القضاء والشهادات ،
 كتاب القتل والجنايات وأحكام الدماء ، كتاب القصاص ، كتاب القسامة ، كتاب
 الدية ، كتاب الحدود وفيه أبواب السحر والكهانة والتنجيم
 ﴿ النوع الرابع من الفقه الاموال الشخصية والعادات ﴾ كتاب النكاح
 كتاب الطلاق ، كتاب الرجعة ، كتاب الأيلاء ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان
 كتاب العدد ، كتاب النفقات كتاب الحضانة والرضاع ، كتاب الاطعمة ، كتاب
 الاشربة ، كتاب الصيد ، والذبائح ، كتاب الطب ، كتاب الرقي والتمايم والعدوى
 والتشاؤم والفأل الخ وفيه أبواب الطاعون والوباء ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب اللهو
 واللعب ، كتاب اللباس والزينة ، كتاب الادب وفيه أبواب سنن الفطرة والسلام
 والاستئذان وغير ذلك

القسم الثالث من الكتاب قسم تفسير القرآن

في هذا القسم كل ما يتعلق بالقرآن الكريم من الفضائل والاحكام والقراءات
 وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والتفسير وغير ذلك مرتبا التفسير على السور
 والآيات كترتيب المصحف

القسم الرابع من الكتاب

قسم الترغيب وفيه جميع أماني الترغيب التي جاءت في المسند مرتبة على هذه الكتب
 كتاب النية والاخلاص في العمل ، كتاب الاقتصاد ، كتاب الخوف
 من الله تعالى . كتاب البر والصلة وفيه إكرام الوالدين وبرهم وصلة الرحم
 وحقوق الاقارب والجيران والضيافة وتعظيم حرمة المسلمين والتعاون
 والتناصر الخ ، كتاب الاخلاق وفيه جميع ما جاء في المسند من أحاديث

الاخلاق الفاضلة مرتباً على الابواب . كتاب الزهد والتقليل من الدنيا . كتاب الصحبة وحقوقها والحب في الله . كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . كتاب الادب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم وخصال من الطاعات معدودة مرتباً على ابواب مبتدئاً بالمفردات في الباب الأول وبالثنائيات في الباب الثاني وهكذا الى العشاريات . خامسة القسم في احاديث جرت مجرى الامثال وامور تختص بالنساء

القسم الخامس من الكتاب

قسم الترهيب وفيه جميع احاديث الترهيب التي جاءت في المسند مرتبة على هذه الكتب كتاب الكبائر وأنواع أخرى من المعاصي وفيه عدة أبواب كالترهيب من عقوق الوالدين وقطع صلة الرحم والترهيب من الرياء والكبر والخيلاء والتفاخر والتفائق وفيه ابواب ذكر المنافقين وخصالهم والترهيب من القدر وهو نقض العهد . والترهيب من الظلم والباطل والحسد والبغضاء والغش والترهيب من هجر المسلم والاضرار به والترهيب من التجسس وسوء الظن والترهيب من الغنى مع الحرص والشح والبخل والترهيب من احتقار الذنوب الصغيرة والترهيب من التفريق بين المرء وزوجه والخادم وسيده . والترهيب من مواقع الشبه ومواطن الريبة وغير ذلك كثير ، كتاب آفات اللسان ، وفيه الترهيب من كثرة الكلام وما جاء في الصمت وفيه الترهيب عن النيبة والنميمة والكذب والجدال والمزاح والمرء والبذاء ، وفيه ابواب الشعر وما يجوز منه وما لا يجوز ، كتاب الترهيب من خصال من المعاصي معدودة مرتبة على أبواب مبتدئاً بالمفردات في الباب الاول ثم الثنائيات في الباب الثاني وهكذا ، كتاب المدح والذم . وفيه ذم النساء والمال

والدنيا والبناء والاسواق وأما كن أخرى . كتاب اللعن والسب والضرب وفيه النهي عن اللعن والترهيب منه وفيه أبواب متعددة كثيرة . كتاب التوبة وفيه جملة أبواب . كتاب الرحمة وهو خاتمة القسم

القسم السادس من الكتاب

قسم التاريخ منه أول الخليفة إلى ابتداء ظهور الدولة العباسية وفيه ثلاث ملفات
 ١- الخلفة الأولى منه تتضمن هذه الكتب : كتاب خلق العالم . وفيه خلق الماء والعرش والروح والقلم والسموات السبع والأرضين السبع والجبال والليل والنهار والبحار والأنهار والشمس والقمر والسحاب والرعد والرياح والغيوم والمطر والبرق . وفيه أيضا خلق الملائكة والجن وأمور تتعلق بهم . وفيه أيضا خلق الأرواح وخلق آدم وذريته وخلق الجنين في بطن أمه وتكوينه في الرحم وفيه قصة إبن آدم قابيل وهابيل ووفاة آدم . كتاب أحاديث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وما ورد في عددهم وذكر المرسلين منهم وما لحقهم من إيذاء أمهم مقدما الأول فالأول على ترتيبهم في البعثة . كتاب القصص أي قصص الماضين من بني إسرائيل وغيرهم غير الأنبياء . كتاب أخبار العرب من عهد إسماعيل إلى ابتداء ميلاد النبي ﷺ

الخلفة الثانية منه قسم التاريخ تتضمنه كتاب السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام والثناء
 وفيه ثلاثة أقسام

١- القسم الأول من السيرة النبوية مبتدأ بنسبه الشريف وفيه ذكر مولده ورضاعه ووفاته أمه وحضانة جده إياه ثم عمه أبي طالب ثم سفره إلى الشام ثم زواجه بخديجة رضي الله عنها ثم ابتداء الرسالة ثم إيذاء قريش إياه ، ثم هجرة بعض أصحابه إلى الحبشة ثم الأسراء ، ثم عرضه نفسه على القبائل ثم بدء إسلام الأنصار ثم بيعتهم من عام قبايل ثم هجرته إلى المدينة ﷺ

القسم الثاني من السيرة النبوية في حوادث ما بعد الهجرة إلى وفاته ﷺ مرتبة على السنين يتضمن هذا القسم حوادث السنة الأولى بعد الهجرة وما حصل فيها من الإصلاحات

والتشريع ثم الثانية وما حصل فيها من الحوادث والغزوات ثم الثالثة كذلك وهكذا إلى الحادية عشر التي توفي فيها ﷺ

القسم الثالث من السيرة النبوية

يشتمل على شمائله وصفته ﷺ وخلقه وعاداته وعباداته ومعجزاته وخصوصياته وفصائل زوجاته وأولاده وآل بيته رضى الله عنهم وفيه غير ذلك

الحقة الثالثة من قسم التاريخ تشمل على هذه الكتب

كتاب مناقب الصحابة مطاقاً ثم المهاجرين منهم ثم الأنصار ثم العشرة المبشرين بالجنة ثم أهل بيعة الرضوان ثم أهل بدر ثم أهل غزوة أحد ثم مناقب الأفراد من الصحابة وتاريخ وفياتهم مرتباً أسماءهم على حروف المعجم تسهيلاً للطالب لأنهم كثيرون، ثم كتاب الخلافة والامارة، وفيه بيعة أبي بكر وفصائله وخلافته وما حصل في مدته ووفاته، ثم خلافة عمر كذلك، ثم خلافة عثمان كذلك وفيها شيء كثير في حصاره وقلته، ثم خلافة علي كذلك وفيها وقعة صفين ووقعة الجمل وقتال الخوارج ووفاته رضى الله عنه، ثم خلافة الحسن بن علي كذلك ثم خلافة معاوية كذلك ثم خلافة يزيد بن معاوية وفيها شيء كثير مما حصل في مدته من الفظائع وأفظعها قتل الإمام الحسين بن علي رضى الله عنهما ثم خلافة بن الزبير وحصار الحجاج إياه بمكة وقتله ثم خلافة عبد الملك بن مروان ومن بعده من الخلفاء بالترتيب إلى خلافة السفاح أول خلفاء الدولة العباسية، ثم خاتمة القسم كتاب الفضائل وفيه فضائل الأمة المحمدية وغيرها وأما كن كثيرة مثل مكة والمدينة وبقاع شتى وأزمنة وأمكنة غير ما تقدم في الكتاب في مواضعه والله أعلم

القسم السابع من الكتاب في أموال الأنبياء وما ينقسم ذلك منه الفتن وفيه هذه الكتب كتاب الفتن والملاحم كتاب اشراط الساعة وعلاماتها وما جاء في المهدي وفيه ذكر المسيح الدجال ونزول سيدنا عيسى وذكر باجوج وماجوج وطلوع الشمس

من مغربها وغلق باب التوبة وخروج الدابة وغير ذلك من العلامات الكبرى ثم كتاب القيامة والنفخ في الصور والبعث والنشور الحساب والميزان والعراط والحوض والشفاعة والنار وصفتها وأهوالها من زفير وشهيق وصفة أهلها نعوذ بالله منها ، ثم ذكر الجنة وصفتها وقصورها وأنهارها وأشجارها وحورها وولدانها وغرفها جعلنا الله من أهلها ثم خاتمة الكتاب في رؤية الله عز وجل في الآخرة لا أحرمن الله منها آمين

المقصد التاسع في ذكر سندی النصل بالسند الى صاحب الامام احمد رحمه الله اعلم أيها الأخ الكريم ان لي في المسند أسانيد كثيرة متصلة بالامام احمد رحمه الله تعالى عن عدة مشايخ ، فن ذلك روايتي له بالسند المتصل عن أخى في الله تعالى العالم العلامة شيخ العلماء ومفتي وادي الفرات المحدث الشريف السيد محمد (١) سعيد بن السيد احمد بن السيد محمد بن السيد العرفي الحسيني نسبا الديري زوري بلداً

(١) « السيد محمد سعيد الخ » عرفته بمدينة القاهرة في أوائل سنة ١٣٤٨ هجرية وقد اعتقلته دولة فرنسا حينما احتلت بلاده وموطنه (وادي الفرات) أيام الحرب الكبرى لأسباب سياسية فنفته إلى الشام فكث معتقلاً بها ستة أعوام ثم إلى القاهرة برغبته فكث بها عامين كاملين من أول سنة ١٣٤٨ إلى أول المحرم سنة ١٣٥٠ هجرية ثم أفرج عنه وصرح له بالرجوع الى وطنه . تعرفت بالأستاذ فوجدت فيه خلقاً حسناً وزهداً وتواضعاً وورعاً وتقشفاً ، يتوقد ذكاً وعلماً ، بينما تراه محدثاً وفقياً اذا بك تراه أديباً وشاعراً وخطيباً ذا عفة ومروءة وشجاعة يضرب بسهم في كل فن حتى في فنون الحرب والنضال ، ولقد بلغني ان بحسه أثر رصاص أصابه أيام الحرب حينما كان يقود أهل وطنه الى المعركة ، كان يجب الاستطلاع والوقوف على حقائق الأمور وقد اختار مصر أخيراً ليعرف مناخها وطباع أهلها وأخلاقهم وعوائدهم فتم له ذلك وعرف فيها جميع الطبقات ، ولقد أخبرني بأمور عن مصر وأهلها لا أعرفها الا منه وهى وطنى ومولى فيها ، وكان يحب العلماء العاملين المخلصين ، زارنى لأول مرة في مكنتي بالقاهرة فوجدنى مشتغلاً بالكتابة في ترتيب المسند وعند ما علم بذلك فرح واستبشر وسر سروراً عظيماً وكان يشجعنى كثيراً ويبشرنى بنجاح هذا العمل ويكثر من زيارتى فكنت أسر بوجوده وحلاوة منطقه وكنا نكثر المذاكرة في العلوم النافعة خصوصاً علم السنة ، فعلمت ان الرجل ذو خبرة واسعة واطلاع كثير واطلعت بنفسى على ثبته وأجازاته المتعددة من الفقهاء والمحدثين فاحببته وأخيتته في

الشافعي مذهباً قراءة من عليه لبعضه وسماعاً لبعضه وأجازة في الباقي بمدينة القاهرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة والف قال أخبرني به محدث الديار الشامية السيد محمد بدر الدين الحسني عن السيد أبي الخير الخطيب عن أستاذ الأئمة صاحب الثبت المشهور الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن والده الشيخ محمد الكزبري عن الشيخ أحمد بن محمد الحنبلي البعلبي عن الشيخ محمد حفيد أبي المواهب الحنبلي عن جده أبي المواهب عن والده الشيخ أحمد عبد الباقي عن عمر القاري عن البدر محمد الغزي عن القاضي زكريا عن عبد الرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد الجوخني عن أم محمد زينب بنت مكى عن أبي علي حنبل الرصافي عن أبي القاسم هبة الله الشيباني عن أبي علي الحسن التميمي عن أبي بكر أحمد التطيعي عن عبد الله بن الإمام أحمد عن والده الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمهم الله تعالى (ومنه ذلك) روايتي له بالإجازة بسند أعلام متصل إلى الإمام أحمد رحمه الله عن الأستاذ الجليل والعلامة النبيل السيد الشريف المحدث الشيخ أحمد بن السيد محمد بن السيد صديق الحسني المغربي من علماء المغرب الأقصى بطنجة : ومن حملة عالمية الازهر الشريف (قال حفظه الله) أخبرنا أبو البركات عوض بن محمد المقرئ (١) قال أنا اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ، أنا صالح بن محمد بن نوح العمرى ، أنا محمد بن سناء الفلاني ، أنا أحمد بن عبد الله الوالقي أنا

الله وطلبت منه الإجازة تبركاً بعلماء الشرق فكتب لي ثبتاً بذلك وأجازني بجميع مسمواته ومروياته ومؤلفاته إجازة عامة شاملة تشمل الأصول والفروع والمعاجم والسنن والمسانيد والمعقول والمنقول وسمعت منه أجزاء من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد وقرأت عليه بعضها أما مسند الإمام الشافعي رحمه الله فقرأناه جميعه ، سمعت منه بعضه وقرأت عليه الباقي فأجازني برراية هذه الكتب إجازة خاصة متصلة الاسناد مني إلى مؤلفيها رحمهم الله كما أجازني أيضاً بفقهاء الإمام الشافعي رحمه الله من تارق متعددة متصلة جميعها بالأسانيد إلى الإمام الشافعي رحمه الله تعالى ، وسأئبت هذه الأجازات بأسانيداً مع أجازات أخرى من مشايخ آخرين في المقدمة الكبرى إن شاء الله تعالى وهذا وقد كان الأستاذ مدة وجوده بمصر يشتغل بالتأليف عمل تعليقاً لطيفاً على كتاب بستان العارفين للإمام النووي وترجمة واسعة للإمام البخاري طبعاً بمصر ، وكان يشتغل بشرح مطول على رياض الصالحين للنووي أمم منه جزءين مدة وجوده بمصر وله تأليف غير ذلك كثيرة لم تطبع نفع الله به آمين (١) المقرئ يعني التيني الزبيدي

الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي انا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي أنا محمد بن مئة بل أنا الصلاح بن ابي عمر، أنا الفخر بن البخاري، أنا أبو اليمن الكندي أنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري، أنا الحسن بن علي الجرهرى . أنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي (ومن طريق ثان) قال أنبأنا الطيب بن محمد (١)، قال أنبأنا محمد بن علي الخطابي، أنبأنا محمد بن سالم بن ناصر، أنا احمد بن عبد الفتاح، أنا عبد الله بن سالم البصري . أنا شمس الدين البابلي . أنا علي بن يحيى الزيادي، أنا الشهاب احمد الرملي، أنا محمد بن عبد الرحمن السخاوي الحافظ . أنا العز عبد الرحيم بن محمد الحنفى . أنا ابو العباس احمد بن محمد الجوخى . أنبأنا أم محمد زينب بنت مكى الحرانية . أنا ابو علي حنبل بن عبد الله الرضاوى . أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني . عن الحسن بن علي التميمي . عن ابي بكر القطيعي به (ومن طريق ثالث) قال أنبأنا محمد بن سالم الشرقاوى قال أنبأنا ابو المعالى ابراهيم بن علي الشبر الخوى (٢) قال أنا ثعلب . أنا أحمد بن الحسن الجوهرى . أنا ابو العز محمد بن احمد المعجمي . أنا ابو عبد الله محمد بن احمد الخطيب الشوبرى . أنا شمس الدين محمد بن احمد الرملي . أنا زكريا بن محمد الانصارى . أنا الحافظ ابو الفضل احمد بن علي المستقلاني قال قرأته من أوله الى آخره فى ثلاثة وخمسين مجلسا على الشيخ المسند الكبير ابي المعالى عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندى الاصل نزيل القاهرة بحق سماعه لجميعه على ابي العباس احمد بن محمد بن عمر بن ابي الفرج الحلبي المعروف بحف نجلة سوى فوت بسماعه لما قرىء على النجيب ابي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني . أنا بجميعه ابو محمد عبد الله بن احمد ابي المجد الحربى أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين . أنا أبو علي النيمى المذهب الواعظ . أنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي به

هذا ولى روايات أخرى عن محدثي مصر سأذكر شيئاً منها في آخر الجزء ان شاء الله تعالى وقد آن الشروع في المقصود فأقول مستمعين بالله ومتوكلاً على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله